صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة — البديل — صوت الانتفاضة

العدد 128 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاربعاء 2020/3/11

لا حرية في المجتمع، دون حرية ومساواة المرأة

ماذا يعني فصل الدين عن الدولة؟

في البدأ لا يتحقق اي فصل للدين عن الدولة الا بفصله عن التربية والتعليم، لكن الحديث اليوم يتركز على الموضوع الاساسي وهو فصل الدين عن الدولة، منذ سيطرة الأحزاب الإسلامية على السلطة او تشكيلها جزءا من هذه السلطة في مختلف بلدان الشرق الأوسط، ولا تفارق اي بلد من هذه البلدان النزعات الطائفية والعنصرية والحروب الأهلية مثلما حدث ويحدث في العراق، أو سيطرة قوى دينية بقبضة من حديد على مقدرات البلدان كما يحدث في ايران التي يتحكم في مقدراتها رجال الدين. لقد تخلصت أوربا من حكم الكنيسة عبر صراعات وحروب كثيرة، راح ضحيتها ملايين البشر، واستطاعت من أبعاد الدين إلى حد كبير عن الدولة والنظام السياسي، لكن سيطرة القوى الرأسمالية الإمبريالية على دول أوربا وأمريكا وغيرها من البلدان، جعلها تغذي الصراعات في منطقة الشرق الأوسط، عبر دعمها لأحزاب وتيارات دينية وطائفية، تضمن من خلالها مصالح شركاتها. ان تجربة حكم الإسلام السياسي المريرة في العراق تؤكد بما لا يقبل الشك ان اي تدخل للدين في الدولة والنظام السياسي من شأنه الذهاب بالمجتمع إلى الحروب الداخلية والإرهاب العابر للحدود وتأسيس المليشيات، والتبعية العمياء للخارج، وما يرافق ذلك من فقر ونهب وقتل وبطالة وتردي في التعليم والصحة والسكن، وهو ما حصل بالفعل طوال السبعة عشر عاما الماضية. جاءت انتفاضة أكتوبر كرد فعل على سيطرة رجال الدين وتحكمهم في القرارات السياسية والاقتصادية وحتى الأمنية، لتعبر ولو بشكل غير صريح عن رفضها لكل أشكال تدخل الدين في مفاصل الدولة عن طريق السياسة والاقتصاد والأمن، والمحافظات المنتفضة في الوسط والجنوب أدركت جيدا أن سيطرة أحزاب وقوى الاسلام السياسي الحاكم، هي أساس التخلف والتراجع وهي العامل الأهم لرهن مقدرات البلاد بيد مجموعات من الأوغاد و المرتزقة، اللذين يقومون بتغطية كل سرقاتهم وجرائمهم تحت غطاء الدين والطائفة. يُعد الدين شأن شخصي، وليس لاي أحد او جهة ان تفرض قناعاتها الدينية او الطائفية على الآخرين، كما لا يحق لغير المتدينين فرض قناعاتهم على أحد، وعلى هذا الأساس يمكن للجميع العيش دون تمييز على أساس ديني أو طائفي. ان الأحزاب الإسلامية والطائفية التي سيطرت على الحكم بدعم ورعاية من الولايات المتحدة، عملت وفق ايدولوجيتها الرجعية على تغذية التعصب والعنصرية والتمييز بين المجموعات في العراق، وعملت الى يومنا هذا بتغذية الطائفية ورعايتها، لأنها الأساس الذي بنيت عليه هذه الأحزاب. بعد الضربات المتوالية التي وجهتها انتفاضة أكتوبر للأحزاب الإسلامية، والقناعات الراسخة للجماهير بأن هذه الأحزاب هي أساس البلاء، صار لزاما على كل الأطراف الفاعلة في الانتفاضة العمل على تحييد هذه القوى والاحزاب وعزلها عن الدولة. ان فصل الدين عن الدولة والنظام السياسي يجب أن يكون من المواد الأساسية في اي دستور قادم للبلاد، كما يجب أن يُمنع تشكيل اي حزب قائم على أساس ديني، طائفي، عنصري، قومي، يحارب الحريات والمساواة والعدالة. ان عدم السماح لاي قوة او مرجعية او جهة دينية التدخل في الشأن السياسي وإدارة الدولة امر اساسي، كذلك فإن اي رجل دين مهما كان عدد أتباعه يجب أن يخضع للقانون وفي حال ارتكابه اية جريمة او سرقة او تحريض على القتل، يجب أن يقدم للمحاكمة حاله حال اي مواطن.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 128 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاربعاء 2020/3/11

قوى الإسلام السياسي لا تشبع من سفك الدماء

العنصر الأساسي لقيام وبقاء قوى الإسلام السياسي في السلطة هي سفك الدماء، فعلى مر تاريخهم كانوا يستولون على السلطة بالقتل، وقضية بقائهم في السلطة ذاتها لا يقترن ببناء المجتمع او اعماره مطلقا، بل بقمع الخصوم، وبإراقة المزيد من الدماء، وهو ما يستدعي في الذاكرة اساطير مصاصي الدماء او اكلي لحوم البشر، فهؤلاء لا يشبعوا ابدا من قتل الناس، والقاسم المشترك بين هؤلاء وبين قوى الإسلام السياسي هي الدماء، فمنظر الدماء لا يفارق مخيلتهم، وهم دائما عطشى لعمليات القتل.

بالأمس، وفي مدينة العمارة، تجول القتلة الاسلاميون ليلا، كمصاصي الدماء، محروسون ومحميون من قبل السلطة، فهي سلطتهم؛ ليوقفوا سيارة كانت تقل الناشطين، المحامي كرار عادل والمسرحي عبد القدوس قاسم، أنزلوهم من السيارة وأعدموهم، دون سابق انذار او حتى لائحة اتهام، جريمتهم انهم كانوا يطمحون الى بلد تسود فيه العدالة والمساواة والحرية، جريمتهم انهم كانوا يريدون ان يُقضى على الفساد والنهب ويحاكم الفاسدين، جريمتهم انهم كانوا يحلمون بوطن لا يوجد فيه مصاصي دماء؛ فأوعز كبير القتلة لخفافيشه، ان يسفكوا ويريقوا دماء هذين الحالمين.

هذه القوى الإسلامية القاتلة اثار حفيظتها من ينادون بالحرية، فمنذ انطلاق شرارة انتفاضة أكتوبر وهم في حالة هيستيريا، يرتكبون المجازر تلو المجازر، فهم يبنون عرشهم على رفات الاف الشباب، ولا يبخلوا بسفك المزيد من الدماء، لكن المنتفضين كانوا قد وجدوا العلاج لهذه الشلة القاتلة، وقد اقتنع جميع المنتفضين بذلك، العلاج لا يكون الا بكنس وإزالة كل هؤلاء القتلة، فلا يمكن ان تتوقف عجلة القتل التي يسيرونها الا بإزالتهم، فكرار وعبد القدوس لن يكونا الأخيرين، ما

فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها